

السنة والسنوات فيما يتعلق بالفتن

محمد بن رسول

٢١٦٢

السنا والسندوت فيما يتعلق بالقنوت، تأليف

س . ب

البرزنجي ، محمد بن عبد الرسول - ١١٠٢ هـ . كتب في

القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

١١ ق

٢٥ س

٢١ x ٤٤ سم

٦٢٣

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٧ : ٧٥ ، ايضاح المكنون ٢ : ٢٨

١ - العبادات، الفقه الاسلامي وأصواته - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

السنا والسفوت فيما يتعلق بالقنوت
 من الاحاديث النبويه والاصحاح الفقهي
 تاليف العبد المذنب محمد بن رسول محمد



تاريخ النشر ١٩٥٥
 رقم الكتاب ١٠٠٠٠
 رقم الصفحه ١٠٠



مكتبة جامعة القاهرة	
الرقم العام	
الرقم الخاص	
تاريخ	

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يموت والصلاة والسلام على من لا يدرى
 والناسوت وعلى آله وصحبه أهل الصلوة والزكاة والصيام والقنوت وبعد فهاذا
 السنو والسنة فيما يتعلق بالقنوت اعلم ايديكم الله ان الامة اجتمعت على مشروعية
 القنوت واستجابه في الصلوة واختلفوا في موضعه فذهب الامامان الشافعي ومالك
 الي انه في ثابته الصبح ثم اقرقا فقال الشافعي بعد الركوع وقال مالك قبله
 بعد وذهب الامامان ابو حنيفة واحمد الي انه في اخيرة الركوع ثم اقرقا فافهم
 بعد الركوع وخبري قبله وقال ابو حنيفة قبله وحكي وجهه عن ابن ابي هريرة انه
 لا يقنت في الصبح قال في الروضة وهو غريب وغلط وسبغ عند الشافعي في الركوع
 ولا صحابه فيه ثلثه اوجه احدها انه يستحب فيه جميع السنة وهذا الذي
 دلت عليه الاحاديث الكثيرة الصحيحة وثانيها انه في جميع رمضان وهو ضعيف
 وثالثها انه في النصف الثاني منه وهو الذي نفع عليه الشافعي في اكثر اصحابه
 ودل عليه بعض الاحاديث هذا في القنوت المعتاد واما قنوت النازلة فياخذ بل
 منه في جميع الفاضل عند الشافعي وله قول ثان انه لا يقنت فيها مطلقا وهل
 الخلاف في غير الصبح في اجاز او الاستحباب مقتضي كلام اكثر من انه في اجاز
 او منهم من يشع بالاستحباب قال في الروضة من زيادته الاصح استحبابه وصرح
 به صاحب العدة ونقله عن نفع الشافعي رضي الله عنه في الاملاء انتهى وقال
 في التحقيق لا ما سايين المكتوبات فالشهر رجب له دون غيرها والخيار ان
 الخلاف في الترتيب ونفع عليه في الاملاء وقال اكثر من في اجاز وقال في الامر
 لا قنوت في العبد والاشقياء فان قنت لئلا تله لم الكرهه او كرهته انتهى
 وصرح انه صلى الله عليه وسلم قنت شهر لذلك فلفش في ذكر ادلة كل قول اختصارا
 ونفسي الي البيع منها فاقرق الله الاموال اما القنوت في الصبح فقد روي الحكم
 في الامويين وقال حديث صحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم ينزل يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا واخرجه في
 كتاب القنوت قال الحافظ بن حجر في تخرجه احاديث الاذكار للنفوس وسياسة
 فيه اتم ثم ساق سندها وكنتك سندها اليه ثم نسق اسانيد قنوت اجيزا

في نسخة من كتاب
 في نسخة من كتاب
 في نسخة من كتاب

لعينه

في نسخة

بجمع تصانيف الحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله شيخنا الامام العلامة المحقق الحافظ
 ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الباقي وجميع ما يبعث له رواية عن النور علي
 الزياتي والشيخ سالم السنوسي عن الشمس محمد الدمايني عن الزيد القاضي زكريا
 الانصاري وحدثنا العلامة مفتي حلب ابو الوفاء العريضي عن والده عمر العريضي
 الامام العلامة ابن حجر الهيتمي عن القاضي زكريا عن الحافظ بن محمد
 الامام مفتي الحنابلة بد مشق الشام شيخنا الشيخ عبد الباقي الحنبلي عن
 الشيخ محمد جازي الراعي عن ابن ابراهيم عن الحافظ ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
 العسقلاني ولنا اليه طرق كثيرة ليس هذا محل بسطها قال الحافظ بن محمد
 في تخرجه احاديث الاذكار في باب استحباب القنوت في الصبح ما نصه انا ابو الفرج
 عبد الرحمن بن احمد بن المبارك انا بنو بن ابي اسحق العسقلاني انا ابو الحسن علي
 بن الحسن بن المغيرة عن ابي الفضل احمد بن طاهر الميمني انا ابو بكر بن علي بن
 خلف الشيباني انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا احمد بن
 عبد الله الشافعي ثنا احمد بن اسمعيل السلمي ثنا ابو يوسف ثنا ابو جعفر
 الرازي عن الربيع بن انس هو التكري عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما زال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح حتى فارق الدنيا هذا
 حديث حسن اخرجه احمد بن عبد الرزاق عن ابو جعفر الرازي فوقع لنا بدلا
 عاليما وابو جعفر
 قرأت على فاطمة بنت المنجب عن سليمان بن حمزة انا الحافظ ابو عبد الله
 المعتدي انا المريد الطوسي انا عبد الجبار بن محمد انا احمد بن الحسين الحافظ
 انا ابو عبد الله الحافظ يعني الحكم ثنا محمد بن عبد الله الصغار ثنا
 احمد بن محمد بن مهران ثنا عبد الله بن موسى ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع
 بن انس عن انس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
 ثم تركه فاما في الصبح فلم ينزل يقنت حتى فارق الدنيا واخرجه في
 محمد بن احمد بن سليمان انا ابو بكر بن احمد الدقاق انا علي بن احمد
 المعتدي سمي عن محمد بن مهران انا عميل بن الفضل انا محمد بن احمد بن

وذكر صاحب الشافعي في نسخة
 الشيخ البهلي ان والده
 حضره الى السمرقند
 ودخله عموم اجازته
 لاهل عصره

عن أبي جعفر المصنف فيها
ترك القنوت فيما
عزاه للصبح في

عبد المجيد بن عثمان بن علي بن عمر الحافظ بن الحسن بن اسمعيل انا احمد بن محمد
بن عيسى بن ابي نعيم بن ابي جعفر الرازي قال كنت جالسا عند ابي اسحق بن مالك
رضي الله عنه فقلت له اما قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ا فقال لم ينزل يقين
في الصبح حتى فارق الدنيا وهذا اخرجه اكاكم عن بكر بن محمد الصيرفي عن
احمد بن محمد بن عيسى بن محمد وهو على طريقته في تصحيح ما هو حسن عنده
انتهى كلامه في تخرج الاذكار وقال في تخرج الرافي رواه الله رطني من
عبد الله بن موسى عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن اسحق عن اسحق بن
ومن طريق عبد الرزاق وابي نعيم عن ابي جعفر بن منصور ورواه احمد بن عبد الرزاق
ورواه البيهقي من حديث عبد الله بن موسى وابي نعيم وصححه اكاكم في كتاب
القنوت واول الحديث في الصحيحين من طريق عاصم الا حول عن اسحق واما ما يرويه
فلا ورواه عبد الرزاق اصح من رواية عبد الله بن موسى فقد بين
استحقاقه في مسند سيب ذلك ونظفه عن الربيع بن اسحق قال قال
رجل لاسن بن مالك اقلت رسول الله شهر ا يدعو علي حتى من اجزاء العقب قال
فرجحه الناس ثم قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنوت في الصبح
حتى فارق الدنيا ثم ذكر اخلافه في الناس في ابي جعفر قال ووثقه عز وجل ثم قال
وقد وجدنا الحديث شاهدا رواه الحسن بن سفيان عن جعفر بن ربهان عن عبد
الوارث عن عمرو بن الحسن عن اسحق قال صليت مع رسولا صلى الله عليه وسلم
فلم ينزل يقنوت في صلاة الغداة حتى فارقته وخلف ابي بكر ذلك وخلف عمر ذلك ونظفه
بعضهم فضيحة عن عبد الوارث عن عوف فصار ظاهرا حديث الصحة وليس كذلك
بل هو من رواية عمرو وهو بن عبد وهو اس القدرة ولا تقوم الحجة بحديثه قلت
عن ابي جعفر المصنف فيها وبالله ابيات الاخيرين ظهر وجه الجمع بين حديث اسن وهذا حديث
الاخر عن مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنوت شهر ا يدعو علي حتى من اجزاء العقب
ثم تركه وروى ابو هريرة وابن مسعود نحوه حيث لم يقل انه قنوت شهر ا في صلاة الصبح
ثم تركه بل اطلق القنوت ثم استثنى صلاة الصبح من ترك القنوت فيها فبطل رواية
الاطلاق على انه قنوت شهر ا وفي بقية الرازي عن الصبح ثم تركه فيها واما الصبح

فمنه
بمنه

فلم ينزل يقنوت فيه حتى فارق الدنيا فلا معارضة بين الحديثين حتى يقال ان حديث
مسلم اصح تعريفا مع حديث ابي مالك الا شجعي عند الرازي كتاباتي واتباع العالم
في هذا الحديث احمد والخطيب وجماعة من طريق ابي جعفر الرازي قال في شرحه
الارادات العتابة وبهذا الحديث خص احمد في القنوت في الفجر وقال الحافظ
حرفي تخرج الرافي عنده وروى القنوت في الصبح عن الحافظ الاربعة ما نصه
ابن عوف بن طريق العوام بن حمزة قال سالت ابا عثمان بن القنوت في الصبح فقال
بعث الرافي قلت عن قال عن ابي بكر وعمر وعثمان ومن طريق قتادة عن الحسن عن
ابي رافع ان عمر كان يقنوت في الصبح ومن طريق حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت
خلف عمر في الحضر والسفر فكان يقنوت الا في صلاة الفجر وروى ايضا بسند صحيح
عن عبد الله بن معقل بن مغيرة قال قنوت علي في الفجر ورواه الشافعي ايضا
قال الحافظ بن حجر ويعارضه الاول يعني رواية الحاكم ما روى الترمذي والنسائي
وابن ماجه حديث ابي مالك الا شجعي عن ابيه صليت خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن قنوت احد منهم وهو بدعيه قال واسناده حسن
قلت ولا يظهر في هذه الرواية معارضة من كل وجه فانه ليس فيها في قنوت
في الفجر فمكن حمله على بقية الفرائض كما ورد في شرح منتهى ارادات المولف لفظ
قلت لا ياتي انك صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي
هات ابا الكوفة نحو خمس سبب كانوا يقنوتون في الفجر وقال ابي بن عدي قال للبرقي
حسن صحيح قال ورواه احمد وابن ماجه والنسائي قال والعمل عليه عند اهل العلم انتهى
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنوت في الفجر الا اذا اوى
لقوم او دعا علي قومه ورواه سعيد وروى ايضا عن الشعبي قال لما قنوت علي في صلاة
الصبح انكر ذلك الناس فقال علي انا انما استنصر علي عدو فافهم ان الحديثان معارضان
الحديث الاول وهما دليل الداهيين الى نفي القنوت في الصبح وحملوا القنوت في حديث
اسن الماز على طول القيلام فانه يستحق قنوتنا ويعارضه ايضا طريق علي الحافظ بن حجر
في تخرج الرافي وعزاه للخطيب بن طريق فليس من الدرع عن صمد بن سليمان قلت
لا يتران قنوتنا عن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل يقنوت في الفجر

فمنه
بمنه

عن ابي جعفر المصنف فيها
ترك القنوت فيما
عزاه للصبح في

كتاب
الزهد
في الدنيا
والآخرة

فما كان من يومئذ لما قمت شبرا واحدا يدعوني على حج من اجاء المشركين وقيس وان كان
ضعيفا لكنه لم يمتنع من الكذب وروى ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد بن
فتارة عن اسرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقف الا اذا دعا القوم او دعا
عليه فوافقت الاحاديث عن انس واضطربت ولا يقوم مثل هذا احبة انتهى
كلامه في تخرج الراقي واذا تعارضت فلا بد من الترجيح ولا شك ان المنبت مقدم
النا في حديث انس عنده لما فيه اثبات القنوت وحديثه عند الترمذي
ناف فثبت ثم رواية الحاكم في المستدرج على ان الجمع مقدم على الترجيح مما امكن وهما بعضا
ممكن على الوجه الذي سبق من حمل القنوت على طول القيام لان الظاهر المنبأ
من كلام الشارع المعاني الشرعية لا اللغوية سيما وقد صرح في بعض الروايات بانه
صلى الله عليه وسلم قفتم شبرا ثم تركه الا في الصبح فانه لا زال يقف في الصبح
الي ان فاروق الدين انتهى هذا الاستثناء وقع في القنوت الصادر منه صلى الله
عليه وسلم وهو قنوت النازلة لا نه انما كان دعا على الكعبة ومع لوم انه قنوت
شربي لا لغوي فالمستثنى كذلك على ان يقال معنى الحديث قفتم للنازلة في جميع الصلوات
شبرا ثم ترك القنوت فيها الا الصبح فانه صلى الله عليه وسلم لا زال
يقف فيها للنازل الي ان فاروق الدين اوبقية الاحاديث السابقة لا ياتي هذا
الجمع في حديث ابي رافع ان عمر كان يقف في الصبح ليس فيه الا اثبات القنوت في الصبح
وليس فيه انه لم يكن للنازلة وكذا حديث الاسود صليت خلف عمر في الحضر والسفر
فكان يقف الا في صلاة الفجر ليس فيه الا ثبوت القنوت في بقية الصلوات واثباته
في الصبح وليس فيه انه لم يكن للنازلة وكذا حديث بن مفضل قفتم على في الفجر
ويوضح هذا الجمع حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق
الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يدعو لحدا او يدعو على احد قفتم في الركعة الاخيرة واود
ابن خزيمة من رواية ابي داود الطيالسي عن ابراهيم بن سعيد بن السهم ان الاسناد بلفظ
كان لا يقف الا اذا دعا لحدا او دعا على احد قال الحافظ بن حجر في تخرج الا اذا
بع ما تخرجه حديث ابي هريرة هذا او لفظ يعني لفظ رواية بن خزيمة

شاهد

شاهد من حديث انس ثم ساق سند فوات علي ابي الطاهر الزبيدي عن ربيعة
احمد بن عبد الجرم عن نجيب بن ابي بكر انا ابو الخير الباقين اجازة انا
ابو بكر السمسار انا ابو اسحق الاصبغاني ثنا الحسين بن اسحق بن المصالي
ثنا القاسم بن محمد بن عباد ثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن سعيد بن
عمرو بن عوف قفتم عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقف الا اذا دعا القوم او دعا على قوم اخرجته بن خزيمة عن
محمد بن محمد بن سرور عن محمد بن عبد الله الانصاري وله شاهد اخر
عند الطبراني عن ابن عباس قال قفتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا القوم ودعا على قوم انتهى وقال في تخرج الراقي وروى ما يدل على ان القنوت
يختص بالنوازل من حديث انس اخرجته بن خزيمة في صحيحه كما تقدم من
حديث ابي هريرة واخرجته بن حيان بلفظ كان لا يقف الا على ما سرقا واصله
في البخاري من الوجه الذي اخرجته منه ابن حيان بلفظ اذا اراد مثل ما سرقا
انتهى او حديث الشعبي ان عليا لما قفتم في صلاة الصبح انكر ذلك الناس
فقال انما استنصر الخ ولا يدع هذا الجمع رواية الخطيب المارة عن انس كذا هو
الخ لا فاضعفه وعلى هذا الجمع يحمل حديث ابي مالك الاشجعي انه بدعة على
معني ان حبس له قنوتا معاد ابدعة وكذا ما رواه الدارقطني عن ابن جابر
قال اشهد اني سمعت ابن عباس يقول ان القنوت في صلاة الفجر بدعة ابي
القنوت لغوي نازلة فهو ابدعة والحق ان مفهوم هذا الجمع ان قنوت
النازلة يختص بالصبح ولا يكون في بقية الصلوات وبيان حديث ابن مسعود
الا في قنوت الوتر وكان اذا حارب قفتم في الصلوات كلها يدعوني المشركين
لكن فيه غرابة وضعف وما ياتي في دليل الاقويين الاخيرين للشافعي نعم وقع
في شرح المنتهى للحسنة للولف عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يقف في صلاة الفجر الا اذا دعا القوم او دعا على قوم رواه سعيد
انتهى ولو ثبتت هذه الزيادة لكان نصا في المقصود وقد علمت ان في الروايات
التي سقناها عن الحافظ بن حجر ليست هذه لزيادة مذكرة فلعلمنا من النسخ

كامل

واما دليل قنوت النازلة فحديث ابن عباس عن ابي داود وغيره قال قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب
والعشا والصبح يدعو على رطل وذكوان وعصبة من بني سليم في رطل صلاة
اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة ويؤمن من خلفه وهو حديث
حسن واخرجه بن خزيمة في صحيحه وهذا دليل الفعل للنازلة واما دليل الال
الثاني وهو الركن مطلقا فوقع في الصحيحين عن انس وابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على اجار من العرب ثم تركه وحمله الاول
على انقضاء الحاجة لقول ابي هريرة في بعض طرقه ان الذين كان يدعوا لهم قد
فترك الدعاء لهم واما دليل القول الثالث وهو القنوت في جميع الصلوات مطلقا
فحديث البراء بن عازب رضي الله عنه وبالسند السابق الي الحافظ بن حجر
في تخرجه الا ذكر قران على فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي عن ابي نصر بن
العماد انا ابو محمد عبد الرشيد في كتابه انا الحسن بن احمد المغربي انا الحسن
بن احمد المهدي انا احمد بن عبد الله الحافظ انا سليمان بن احمد بن ابي عبد
بن اسحق الخزازي ثنا علي بن مجاهد بن بري ثنا محمد بن اسحق عن مطرف بن طريف
عن ابي الجهم هو سليمان بن الجهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي صلاة مكتوبة الا قنت فيها قال سليمان
لم يروه عن مطرف الا محمد بن انس قال الحافظ بن حجر قلت رجالة ثقات موثقون
الا هو فقال الدارقطني ليس يقوي قال بن حجر وذكوله البخاري في صحيحه
شيئا تعليك او اخرج حديث هذا الدارقطني والبيهقي عن طريق ابي حاتم الرازي
عن محمد بن انس قال وله شاهد اخبرني ابو الحسن عاصم بن محمد الخطيب عن ابي بكر
الدشتي انا يوسف بن خليل الحافظ انا ابو المكارم الباق انا ابو علي الحارث انا ابو
انا ابو محمد بن فارس ثنا يوسف بن جيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليبي يقول سمعت البراء بن عازب يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح والمغرب هذا حديث صحيح
اخرجه مسلم واحمد وابوداود والنسائي وابن خزيمة من طرق منفردة

عن شعبة

عن شعبة فوق لنا على السالوة شاهد اخر اخرجه البخاري في صحيحه محمد بن
سبي بن عن انس باقظة وله شاهد اخر اخرجه الشبان من طريق يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا قرين لكم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقنت في الظهر والعشا والصبح
حمل بعضهم هذه الاحاديث على قنوت النازلة اي فكون دليل القول الاصح ان
قنت فيما عدا الصبح للنازلة ولو جعلت لقنوت غير النازلة ففيها دليل لقنوت
الصبح ايضا لانه اذا ثبت استحبابه في الكل ومن جعلت الصبح ثبت فيه بالضرورة
وهذا اذا ثبت في الصبح والمغرب او في الظهر والعشا والصبح لان الصبح مذكور
في جميع الروايات وعلى هذا القول يكون معنى تركه ثم ترك الدعاء على المشركين
في القنوت اصل القنوت فالضيم المنصوب في تركه سواء كان مذكورا او محذورا
راجع للدعاء المفهوم من قوله يدعوا على اجار من العرب لا للقنوت المفهوم من قوله
قنت وشهر اطرف ليدعوا ولقنت المقيدين يدعوا لواقع حاله لانه جملة فعلية
ويجوز ان يكون استينافا جوبا لقول القائل ما كان يقول في قنوته وقد مر ان
دليل النافين حديث ابي مالك الاشجعي انه يحدث وقد ترجم الترمذي
باب ترك القنوت في الفجر واورده الحديث المذكور قال الحافظ بن حجر
بعد تخرجه له هذا حديث صحيح اخرجه الترمذي عن احمد بن منيع وابن ماجه
عن ابي بكر بن ابي شعبة كلاهما عن يزيد بن هرون فوق لنا بدلا عالي او اخرجه
احمد بن يزيد بهذا الاسناد فوق لنا موافقة عالية واخرجه ايضا عن
اسماعيل بن محمد عن مروان بن معاوية واخرجه الترمذي ايضا من رواية
ابي عوانة والنسائي من رواية خلف بن خليفة وابن ماجه ايضا من رواية عبد
الله بن ابراهيم وحفص بن غياث خستهم عن ابي مالك الاشجعي وصححه الترمذي
وابن حبان واسم ابي مالك سعد بن ارق بن اشيم بفتح الهزة واليا اخر اخرج
بينهما شيئا معجزة وقد اخرج مسلم بهذا الاسناد حديث اخر هذا فهو على
شرطه ونجيت الحالك اذ لم يستدل كما وقد جاب من اثبت القنوت بان المشقة مقدمه
على الشافي اولعلم استرواه فلم يسم او كان بعينه اوانسني انتهى كلام بن

حجر

قلت لا سيما وقد تقرر رواية الاثبات بشواهد صحيحة وبالسند السابق الى الحافظ
 بن حجر اخبرني الامام الحافظ ابو الحسن بن ابي بكر انا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن عمران
 المخرابي الحسن المقدسي عن عبد الله بن عمر الصغار انا عبد الجبار بن محمد الفقيه انا
 احمد بن الحسن الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ بن علي بن حماد ثنا العباس بن الفضل
 ثنا احمد بن يوسف ثنا محمد بن بشر ثنا العلاء بن صالح عن يزيد بن ابي مريم ثنا ابو الجوز
 سالت الحسن بن علي ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن
 اقولون اللهم اهدني فيمن هديت الحديث قل يزيد بن ابي مريم قد ذكر ذلك لمحمد بن
 كنفية فقال انه الدعاء الذي كان ابي يدعو به في صلاة الفجر في قنوته قال ابن حجر هذا
 حديث حسن والعلاء بن صالح وثقه يحيى بن معين وجماعة وبه الى ابي عبد الله الحافظ
 ثنا ابو الوليد حسان بن محمد ثنا هشام بن خالد ثنا ابو بكر الاذري ثنا الوليد بن
 مسلم ثنا ابن جريح عن ابي هريرة عن يزيد بن ابي مريم عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه به في القنوت في صلاة الصبح
 اللهم اهدنا فيمن هديت الحديث وفي روايه عنه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفتي في صلاة الصبح ووتر الليل بقوله الكلمات اللهم اهدنا فيمن هديت
 الحديث قلت ويجمع بين ما ورد عن الحسن انه في قنوت الوتر وبين ما سبق انما
 انه في قنوت الصبح والله اعلم وله شاهد اخر من حديث ابي هريرة ولكن فيه ضعف
 وسياتي قريب ان شاء الله تعالى وانما تقدم المثبت على الثاني اذا انفارضا
 اما اذا جرح بالجل في الاثبات على قنوت التار له وفي النفي على غيره كما مر عن ثقل بن حجر
 فلا نقف ديم ويؤيد هذا الجرح ما اخرجته في تخرجه الاذكار عن ابن مسعود رضي الله
 قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتي في شي من الصلوات الا في الوتر
 وكان اذا حارب قنت في الصلوات كلها يدعو على المشركين ثم قال هذا حديث غريب
 اخرجه الطبراني في الاوسط هكذا وقال تفرقه محمد بن جابر عن حماد قال ابن حجر
 ومحمد بن جابر ضعيف وقد رواه الحسن بن الحر وهو صدوق عن حماد بهذا
 الاسناد خذ في الاسود ووقفه على عمرو وهو مشبه بالصواب انتهى فاحذر الاسانيد
 ضعيف والاخر موقوف وكلاهما لا تقوم به الحجة بل لو صح لقدم عليه حديث انس

عند الحاكم المأز لان هذا في ذلك اثبات والاثبات مقدم على النفي فاد
 قال الحافظ بن حجر في تخرجه الرافي عن هذا الحديث يعني حديث انس عند الحاكم بعضهم
 الى مسلم فوهم وعزاه النووي الى المستدرك الحاكم وليس هو فيه وانما وروده وصحة
 في جزوله في القنوت ونقل البيهقي تصحيحه من الحاكم فظن الشيخ يعني النووي
 انه في المستدرك انتهى قلت وقد صرح النووي في الاذكار بنسبة تصحيحه
 في كتاب الاربعين وعبارته رواه الحاكم ابو عبد الله في كتاب الاربعين وقال
 ريت صحيحه فائدة اخرى قال في التخرج المذكور وفي تخرجه الاذكار روي الحاكم
 في المستدرك من طريق عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه
 في الركوع في صلاة الصبح في الركعة الثانية رفع يديه ف يدعو بهذا الدعاء اللهم
 اهديني فيمن هديت الى بركات وتعاليت وقال صحيح قال ابن حجر وليس كما قال
 بل ضعيف لا جل عبد الله فلو كان ثبوت لكان الحديث صحيحا وكان الاسناد له
 اولي من الاسناد لاجل حديث الحسن بن علي الوارد في قنوت الوتر ثم قال وروي
 الطبراني في الاوسط من حديث يزيد بن اخوه وفي اسناده مقال انتهى قلت وكلاهما
 يصلح شاهدا لقنوت الصبح وذكر البيهقي طريقا في صفوات الاموي عن ابن
 جريح عن ابن هريرة عن ابن عباس نحو حديث ابي هريرة قال هو من المذكور شيخ مجهول
 والاكثر ان اسمه عبد الرحمن وليس هو الا عرج الثقة المشهور صاحب ابي هريرة
 والله اعلم فاما ما يتعلق ببيان محل القنوت بالنسبة الى الصلوات واما بالنسبة
 الى الاركان فالسافعي واحمد والجمهور على ان محله الاعتدال بعد رفع الرأس من الركوع
 وابو حنيفة ومالك وكثيرون على ان محله القيام بعد القراءة وقبل الركوع ودليل
 الاول حديث البجلي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على
 احد او يدعوه لا يفتي بعد الركوع وحديث ابن عباس عن ابي داود والحاكم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد رفع راسه من الركوع ولفظه كما في تخرجه
 الرافي لا بن حجر قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعين الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء والصبح في كل صلاة اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة

واما مستند في السند السابق الى الحافظ بن حجر قال اخبرني الامام المسند ابو الفرج بن
ابي العباس الغزي انا علي بن اسمعيل بن عبد القوي بقراءة الحافظ ابي القتيبي بن سيد
الناس عليه وعلى سمع انا اسمعيل بن عبد القوي اخبرنا قاطبة بن سعد اخبرنا
ام ابراهيم بن عبد الله بن عقيل انا محمد بن عبد الله الاصماني انا ابو القاسم الطبري
ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل وحماد بن عبد الله الكوفي قال الاول ساء علي بن حماد
والثاني يحيى بن عبد الحميد وابو بكر بن ابي شيبة قالوا حدثنا شريك هو عبد الله
الغفيري وبنو الطبراني ثنا الحسن بن المتوكل البغدادي ثنا عفان واهب بن الشيخ
ابو اسحق بن كامل والمسند ابو العباس بن ميمون قال اخبرنا ابو العباس المصالي انا ابو النجا
بن اللقي انا ابو الوقت انا ابو الحسن بن المظفر انا محمد بن السخيني انا ابو العباس السمرقاني
ثنا ابو محمد الدارمي ثنا يحيى بن حسان قال هو وعفان ثنا ابو الحسن هو سليمان بن
سليم وبنو الدارمي انا عبد الله بن موسى ثنا اسباط بن موسى يونس فلا تهم
عن ابي اسحق هو عمرو بن عبد الله السبيعي عن يزيد بن ابي مريم عن ابي احمر عن
الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علي بن جدي كذا في القوت في الوتر اللهم اهني فيهن
هديت وعافني فيهن عافيت وتوليت فيهن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما
قضيت انا لا تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عادي تبارك
ربنا وتعالى هذا لفظ شريك ولم يقل ابو الاحوص في رواية جدي ولا ربنا وقال في
قوت الوتر وقال اسباط في رواية في القوت ولم يقل جدي واحال الدارمي يباقي
لفظه على رواية ابي الاحوص هذا حديث حسن صحيح اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
جميعا عن قتيبة بن سعيد واخرجه ابو داود ايضا عن احمد بن حنبل بن قتيبة الجيم
وتشديد الواو اخره مملأه كلاهما عن ابي الاحوص فوقع لنا بدلا عاليا ولفظ قتيبة
كلفظ شريك الذي سفت له كان قال فانك زيادة فاولم يقل ولا يعز من عادي ولفظ
احمد بن حنبل مثله لكن قال في قوت الوتر واخرجه بن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة
فوقع لنا موافقة عالية وبدلا عاليا بالنسبة للرواية المتصلة واخرجه بن خزيمة
عن يوسف بن موسى عن عبد الله بن موسى فوقع لنا بدلا عاليا واخرجه ابو داود
ايضا عن عبد الله بن محمد النخعي عن زهير بن معاوية عن ابي اسحق ولم يسبق لفظه

في القوت

بل قال ان في روايته في آخر الحديث اقولهم في الوتر في القوت وساقه اليه
من طريق عمرو بن مرزوق عن زهير بن عبد الله بن حجر قرأت على قاطبة بن عبد الهادي
عن محمد بن عبد الحميد انا اسمعيل بن عبد القوي بالسند المذكور انفا
الي الطبراني ثنا محمد بن عمرو بن خالد الخزازي ثنا ابي ثناء زهير بن معاوية
ذكره قال الترمذي هذا حديث حسن لا يفرقه الا من هذا الوجه من حديث ابي
السعود واسمه ربيعة بن شيبان قال بن حجر وابو بكر بن ربيعة الحاء المملأة
وسكون الواو بع هاء مملأة وهو بصري ثقة والرواية عنه بريد بن محمد
ومملأة مصغر واسم ابية بن ربيعة السلولي بفتح المملأة صحابي نزل
البصرة وابنه بريد بصري ثقة وهو بايعي ايضا ورواية ابي اسحق من رواية
الافران بل ابو اسحق البرمكي وقدرناه عن بريد ايضا ابنة يونس بن عيسى وصاحبه
شعبة اما رواية يونس فاخرجه الامام احمد بن علي بن وكيع عنه واخرجه ابن خزيمة
من رواية وكيع ويحيى بن آدم وكلاهما عن يونس واما رواية شعبة فوقع لنا
بع لو وبالسند المذكور انف الى الدارمي انا عثمان بن عمر ثنا شعبه
وبالسند الاخر الى الطبراني ثنا محمد بن محمد التماري ثنا عمرو بن مرزوق
ثنا شعبة عن بريد بن ابي مريم عن ابي الحور قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حملني على عاتقه فذكر قصته فيها وكان
يدعو بهذا الدعاء اللهم اهني فيهن هديت الحديث كما نكت ثم اولا هذا لفظ
عثمان بن عمرو ولفظ عمرو بن مرزوق علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقول في الوتر مثله سوا وزاد فيه ولا يعز من عادي واخرجه بن خزيمة من طريق
عند روابن حبان من طريق مولى بن اسمعيل كلاهما عن شعبة مثل رواية
عثمان بن عمرو فوقع لنا بدلا عاليا بدرجة اورجت بين وبينه الحمد وبنو الحافظ
اخبرني ابو عبد الله محمد بن محمد الشيباني انا عبد الله بن الحسين الدمشقي
وزيد بن عبد الحميد الصالحية سماعا عليهما قال الاول انا محمد بن ابي بكر البجلي
والاخر انا عبد الرحمن بن مكي في كتابه قلا انا الحافظ ابو طاهر السلفي قال
الاول اجازة والثاني سماعا انا ابو اسحق محمد بن عبد العزيز الخياط في اخبرني

بن حجر

قالوا انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد انا ابو محمد الفايدي انا يحيى بن ابي مسرة اخبرني
ابي انا عبد المجيد يعني بن عبد العزيز بن ابي رواد انا ابن جريح اخبرني عبد الرحمن
بن هرم بن ابي يزيد بن ابي مريم اخبرني قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقف في صلاة الصبح وفي وقت الليل يقول اللهم
اهدني فيمن هديت الحديث قال ابن جريح هذا حديث غريب اخرجه محمد بن فضال
كتاب قيام الليل عن عمرو بن علي الفلاس عن ابي عاصم النبيل عن بن جريح بهذا
والساق واخرجه البيهقي عن محمد بن احمد بن الحسن بن النضر عن الفايدي فوقع
بداهة علي وذكر البيهقي ان محمد بن يزيد رواه عن ابن جريح عن رواية الوليد
الكنزي عن الخفيفة مع ابن عباس وقال في حديثه في قوت الليل وبه الى الحافظ
بن جريح اخبرني الامام المسند ابو اسحق بن ابراهيم انا ايوب بن نفعه النابلسي انا اسمعيل
ابن احمد العراقي انا محمد بن عبد الخالق في كتابه انا عبد الرحمن بن احمد انا الفايدي
ابو نصر ابن الكسار انا الحافظ ابو بكر بن السني انا ابو عبد الرحمن بن احمد بن شعيب
النسائي انا محمد بن سلمة هو المدايني ثنا بن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سائر
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن علي عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لا الكلمات في الوتر اللهم اهدني
فيمن هديت فذكر مثل سباق الزماني الى سقط منه وعافني فيمن عافيت وزاد
بعد قوله تبارك وتعالى وصلي الله على النبي قال ابن جريح هذا حديث اصله حسن
روي عن طريق معتدلة عن الحسن بن علي هذه الزيادة في هذا السند يعني زيادة
الصلوة على النبي غريب لا تثبت عند عبد الله بن علي لا يعرفه وقد جوز الحافظ له
عبد الغني ان يكون هو عبد الله بن علي بن الحسين بن علي اي وهو الملقب بالباهر
وحزم المزني بذلك فان كان كذلك فالسند منقطع فقد ذكر بن سعد والزيدي بن بكار
ان امه ام عبد الله بنت الحسن بن علي وهو شقيق ابي جعفر الباقر ولم يسمع من جده
الحسن بن علي بل الظاهر ان جده مات قبل ان يولد لانه اباه زين العابدين اذ كان
حياة عمه الحسن رضي الله عنه نحو عشرين سنة فقط ويؤيد انقطاعه ان ابن جريح ذكره
في اتباع التابعين من الثقات فكان سمع الحسن ذكره في التابعين وقد بالغ في

شرح المذهب فقال انه سند صحيح او حسن وقد ان في الخلاصة انتهى وبه الى الحافظ
ابن جريح اخبرني شيخنا الامام حافظ العصر ابو الفضل بن الحسين اخبرني عبد الله بن
محمد البزوري انا علي بن احمد السعدي انا محمد بن ابي يزيد الكوفي في كتابه
انا محمد بن اسمعيل الصديقي انا احمد بن محمد بن قاسم انا الطبراني في الدعاء
الحسن بن علي بن شهر يار وعلي بن سعيد النخعي قال لا وجدنا اسمعيل
بن عبد الله بن زرارة الرقي وقال الشافعي بن الحسن بن محمد المصوري قال
ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فيك ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عتبة عن عمه موسى
بن عتبة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اخبرني الحسن بن
علي رضي الله عنهما قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء القنوت في الوتر
فذكره مثل رواية ابي داود وسوا اخرجه محمد بن فضال في كتاب قيام الليل من رواية محمد بن
اسمعيل هذا فوقع لنا غالب قلت وفي هذا الاسناد رواية الصحابي عن الصحابي ورأيت
الرازي عن النابغي ورواية الانبار عن ابي رواد وبه الى الطبراني ثنا احمد بن واضح العسال
المصري ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر بن موسى بن عتبة عن ابي اسحق
عن يزيد بن ابي مريم عن ابي اكرام عن الحسن بن علي قال علي بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان افول في الوتر فذكر مثله سواء كان زار فيه ولا يغز من عادت وهذا
اخرجه ابو عبد الله بن مسعود في معرفة الصحابة في نسخة بن الحسن بن علي بن طريق
سعيد بن ابي مريم وهذه الطريق اشبه بالصواب لان محمد بن جعفر هو بن ابي كثير
اثبت واحفظ من اسمعيل بن ابراهيم عن عتبة ومن يحيى بن عبد الله بن سائر فخرج
الحديث الى رواية ابي اسحق عن يزيد بن ابي اكرام وهو المعروف بهذه اذ له في الوتر
فان هذه الروايات بظاهرها وبمعناها تدل على استحباب القنوت في الوتر مطلقا
في جميع السنة وفي الظاهر دليل لا يعارضها حديث ابي انه ما كان يقف الا في النصف
الثاني من رمضان لضعفه ولا نة فعل صحابي والذي فيه مدخل فلا احتجاج فيه واما
بيان نفي محله فلم يذكر فيما من الروايات الا ان الحافظ بن جريح اخبرني اخبرني
ان الحاكم روي من حديث اسمعيل بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن الحسن
بن علي قال علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في وترتي اذا رفعت رأسك

بداهة

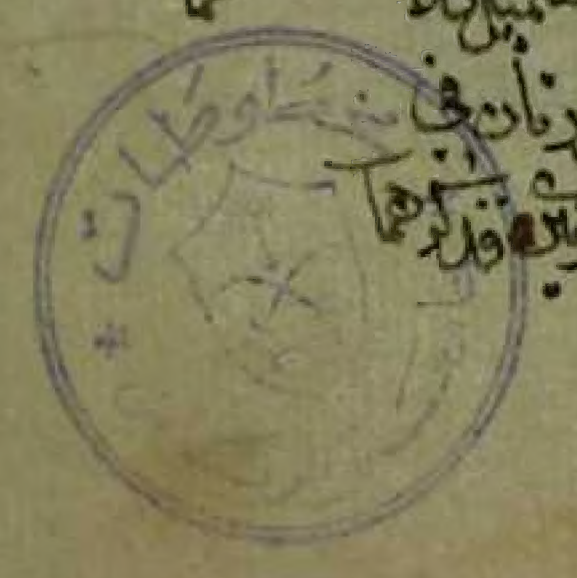
المدايني

الوجه الثالث
في صور التورم

ولم يبق الا السجود فيه انه بعد الركوع لكن قال راب في اجزاء الشافعي من فوائد ابى بكر
الاصماني عن الحسن انه قال في الوقت قبل الركوع انتهى فلم يتبعني انه بعد الركوع او قبله
فيكون على الخلاف السابق في قنوت الصبح والمذهب فيه مع لمومة وقد ضعف الاشارة
اليها **والله اعلم** لفظ القنوت لا يتبعني قال ابن الصلاح القول بتبعيته شاذ ورد في
مخالفة الجمهور الاصح ولما سأل العلماء ونقل القاضي عياض الاتفاق على انه لا يتبعني ولا
يحتسب من نصر في كتاب قيام الليل بسند صحيح عن سيفان الثوري قال روي
ان يقولوا في قنوت الوتر هاتين الشورتين اللهم ان انت بعينك الى قوله ما معنى وهو الكلام
اللهم اهيني فيمن هديت فذكره كاللغة الا قبل الى قوله بآركتنا وتعاليت وان يقرأ
المعوذتين وان يدعو وليس فيه شيء موقوف ومثل هذه الرواية قال يمتنع استحباب النذر
ولما لم يخصص ان يجمع بين اللهم اهيني الى وبين قنوت عمر وهو اللهم ان انت بعينك
الى قال الحافظ بن حجر في تخرجه الا زكاد ولم اجد ذلك في حديث قال ونسبة القنوت
الى عمر محدث فيها وروده مرفوعا يعني اللهم ان انت بعينك الى آخره ثم ساق سند
وبالسند الى النبي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو العباس محمد بن
يعقوب ثنا جرح بن نصر الحنفي قري على عبد الله وانا سمع قيل له حدثكم معاوية
بن صالح عن عبد القاهر يعني ابن عبد الله عن خالد بن ابي عمران قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو على ضرب يعني في الصلاة اذ جاءه جبريل عليه السلام
فأومأ اليه ان اسكت فسكت قال يا محمد ان الله لم يبعثك لعلنا ولا سببا باولكم
يبعثك عذابا وانما بعثك رحمة وليس لك من الامور شيء او يتوب عليهم الى ظالمون
ثم علمه هذا القنوت اللهم ان انت بعينك فذكره الى قوله ما معنى وهذا الخرجه ابو داود
في كتاب المراسيل عن سليمان بن راود المديني عن بن وهب وخالد بن صغار الثوريين
وعبد القاهر لم اجد عنه راويا الا معاوية بن صالح وقد ذكره بن جابر في اللغات
انتهى كلام بن حجر وورد من وجه اخر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم وبالسند
الى الطبراني في الدعاء قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه ثنا ابن عباد بن يعقوب
الاسدي ثنا يحيى بن يعلى الاسدي ثنا ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن عبد الله بن زبير
الغافقي قال قال لي عبد الملك بن مروان علمت ما حملك على حب ابى تراب الا انك

ابن

اروي جاف فقلت والله لمت جمعت القرآن من قبل ان يجتمع ابراك ولقد علمني منه
علي بن ابي طالب رضي الله عنه سورة يونس علمها اياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعلمتها انت ولا ابوك اللهم ان انت بعينك فذكره الى من يكفره اللهم
اياك نعبد واليك نصلي ونسجد فذكره الى ملحق اللهم عذب كفرة اهل الكتاب
المشركين الذين يصعدون عن سبيلك ويحسدون ايمانك ويكذبون رسلك
تدرون حدودك ويدعون معك الها آخر لا اله الا انت مبارك وتعاليت
عما يقول الظالمون علوا كبيرا قال بن حجر هذا حديث غريب وعبد الله بن زبير
صدوق وابوه بزاز ورام صغول ابن هبيرة اسمه عبد الله صدوق ايضا وابن
لهيعة اسمه عبد الله وهو صدوق ضعف من قبل حفظه ويحيى الراوي من اقل
وهو ضعيف وعباد صدوق اخرج عنه البخاري لكنه منسوب الى الرضا انتهى
قلت لعل نسبة القنوت المذكور الى عمر لما ومنه على قرأته له في القنوت فقد
ورد عنه ذلك في عدة روايات وبالسند الى النبي انا ابو عبد الله الحافظ
وابو سعيد بن عمرو قال سأل ابو العباس محمد بن يعقوب انا اسيد بن عاصم
سا الحسين بن حفص ثنا سيفان وهو الثوري ثني بن جرح عن عطاء بن محمد بن
عمير ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال اللهم اغفر
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفريقين قلوبهم واصلح ذات بينهم
وانصرهم على عدوهم اللهم العن الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
رسلك ويقاثلون اولياك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل بهم الارض وانزل بهم بأسك
الذي لا ترد عن القوم المجرمين لبس الله الرحمن الرحيم اللهم ان انت بعينك
ونستغفرك ونسئ عليك ولا تكفرك وتخلع وتترك من يفجرك لبس الله الرحمن
الرحيم اللهم اياك نعبد واليك نصلي ونسجد واليك نسبي وخفد نرجو
رحمتك ونخشى عذابك عذابك بالكفر المُنْتَهى قال شيخ الاسلام بن حجر هذا موقوف
صحيح اخرج محمد بن نصر عن اسحق بن ابراهيم عن محمد بن بكر والنضر بن شميل كلا
عن ابن جرح وزاد محمد السند الى بن جرح حمزة البسمة فيه وانما سورة يونس في
مصحف بعض الصحابة وبسند آخر الى ابى من لعبي انه كان يفتي بالسورة يقرأها



وانه كان يكتبها في مصحفه وبه الى البيهقي انا ابو عبد الله الحافظ ابو العباس
محمد بن يعقوب بن العباس بن الوليد اخبرني ابي ثناء الاوزاعي حدثني
عبد بن ابي ليثانه عن سفيان بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه قال صليت خلف
عمر رضي الله عنه في الصبح فسمعت يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد
فذكره كما عند النوري في الاذكار لكن قدّم واخبر وانتهى الى قوله وتخلع من يترك
واسناده صحيح والجمع بينه وبين ما قبله ان عمر رضي الله عنه كان يقف تارة
الركوع واخرى بعد الركوع قال البيهقي من روي عنه بعد الركوع كان الركوع اوسع
عبد الرزاق بسند حسن عن ابي رافع الصائغ واسمه نقيع قال صليت خلف عمر
رضي الله الصبح فقفت بعد الركعة فسمعت يقول اللهم انا نستعينك فذكره بطوله
وفيه اللهم عذب الكفرة والقي في قلوبهم الرعب وانزل عليهم حبسك وعذابك
اللهم عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصعدون عن سبيلك الى اخره انتهى وقال
في الروضة ولفظ القنوت هو اتقدم في قنوت الصبح يعني اللهم اهدنا فيمن هديت
الح واستحب الاصحاب ان يضم اليه قنوت عمر اللهم انا نستعينك الى قوله صلوات
عذب كفرة اهل الكتاب الذين يصعدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاثلون
اولياك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلي ذات بينهم
والفريقين قلوبهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة وثبتهم على ملة رسلك واوزعهم
ان يوفوا بعهدهم الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم الله الخالق
واجعلنا منهم قال وهل الا فضل ان تقدم قنوت عمر على قنوت الصبح او يؤخره وحيث
قال الربيعي يقف معه عليه وعليه العمل ونقل القاضي ابو الطيب عن شيوخهم باخرا
لان قنوت الصبح ثابت في الرواية النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان يقول اللهم
عذب الكفرة الحاجة الى التعميم في نه انت والله اعلم قال الروابي قال بن القاص
ينبغي في القنوت ربنا لا تؤاخذنا الى آخر السورة واستحسنه انتهى فصل
وحكم اجهر بالقنوت في التورع الديني وغير ذلك من استحباب الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم فيه والسجود لتركه وحملها على ما قرره في قنوت الصبح وسجدة
من اوتى ثلث ان يقرأ بعد الفاتحة في الاولى سبع اسم ربك الاعلى وفي

عنه م

الثانية

الثانية بقولها الكافرون والثالثة قل هو الله احدية والمعوذتين فرع قال في
الروضة ان اوتر بركة قنوت وان اوتر بالترقن في الاخرة انتهى وهذا ذكره في قنوت
مستان والظاهر ان قنوت السنة كذلك اذا قلنا باستحبابه ثم قال وفي موضع القنوت
من التوراة وجه استحباب الركوع ونص عليه في حرملة والثاني قبل الركوع قاله بن سرج
والثالث يخبر بينهما واذ اقره فلا يصح ان يقف بلا تكبير والوجه الثاني يكبر بعد
ثم يقف انتهى وهذا الوجه موافق لما ذهب الخنفية لكن الخنفية لم يجوز
في التوراة الثلاث موصولة وسياتي الخلاف فيه بعد فصلين فرع قال النوري
في الخفي ويستحب القنوت في النصف الثاني من رمضان ونص عليه ويقال كل رمضان
ويقال كل السنة وهو المختار وان تركه في التوراة حيث نستحبه او قنوت حيث لا نستحبه
سجد للشهر وقيل يندب كل السنة ولا يسجد لتوراه انتهى وأشار بقوله وان تركه
الى اخره بقوله وهو المختار الى اذا استحبناه كل السنة يسجد لتوراه وأشار
لضعف مقابله بيقول والذي يمتد المتأخرون خلافه والمعتمد ما في الخفي فقد
قال في خطبه وما وجدته فيه في حرمه او خلافه غريب او ترجيح خلافه ما في بعض
الكتب المشهورة فاعتمد على تحقيق معتمد ان شاء الله تعالى فاني لا افعل ذلك الا بعد
البحث التام وجمع متفرقات كلام الاصحاب انتهى فصل في وقت الوتر وجهان الصحيح
من حين يصلي العشاء الى طلوع الفجر فان اوتر قبل فعل العشاء لم يصح وتره سواء تعد
او سجد ولو ظهر انه صلى العشاء او صلاها ظاهرا انه متطهر ثم احدث فوضا وصل
الوتر ثم بان انه كان محيا في العشاء فوتره باطل والوجه الثاني يدخل وقت
بدخل وقت العشاء وله ان يصلي قبله على هذا الوجه ولو صلى العشاء ثم اوتره
فلي ان يستقل صوته وتره على الصحيح وقيل لا يصح حتى يتقدمه نافلة واذ لم يصح وتره كان
نظوما قاله امام الحرمين قال في الروضة وينبغي ان يكون على الخلاف فيمن صلى الظهر
قبل الزوال غا طاب بصلاته لم تكون نافلة والاشارة ان يكون الوتر اخر صلاة الليل ان كان
للمتجد فان لم يكن له تجدد فينبغي ان يوتر بعد رخصة العشاء رتبة يكون وتره آخر
صلاة الليل قال في الروضة هذا التفصيل والله العارفين وقال امام الحرمين والغزالي
اختار الشافعي رضي الله عنه تقديم الوتر فيموزان بحمل نقلهما على ما لا يعتد

عندنا

قيام الليل ويجوز ان يحل على خلاف قول او وجهه والامر فيه قريب وكل ما ينهى واذ اوتر
 قبل النوم ثم قام وتجهّد لمريد الوتر على الصحيح المعروف لفعله صلى الله عليه وسلم
 لا وتران في ليلة وفي وجهه شاذ يصح في اول قيامه ركعة يشفعه ثم يتجعد بما شاء
 ثم يوتر ثانياً ويسمي هذا بقص الوتر والصحيح المنصوص في الام والمختصر ان الوتر سمي
 تجعداً اذا صلى بعد النوم وغير الوتر غير التجعد **فصل** يحصل الوتر
 بركعة وما فوقها من الاوتار الى احد عشر ركعة وهو اثره على الاصح من
 والوجه الثاني ان اكثره ثلاثة عشر ولا يجوز الزيادة على اثره على الاصح فان راد
 لم يصح وتره ثم ان زاد على ركعة بان اوتر بثلاث فالتزم موصولة فالصحيح ان له
 ان يشهد تشهداً واحداً في الاخيرة وله ان يشهد آخر في النبي قبلها وفي وجهه
 لا يجوز الاقتصار على تشهد واحد وفي وجهه لا يجوز لمن اوتر بثلاث ان يشهد
 تشهداً بغير تسليمه فان فعله بطلت صلواته بل يقتصر على تشهد واحد أو يسلم
 في التشهدين وهذا الوجهان منكران قال في الروضة قال والصواب جواز ذلك كله
 ولكن هل الافضل تشهدان تشهدان فيه وجهان ارجحهما عند الروياني والشافعي تشهدان
 والثاني تشهدان والثالث هما في الفضيلة سواء فان زاد على تشهدين وطهر في كل
 ركعتين واقتصر على تسليمه واحدة فالصحيح انه لا يجوز لانه خلاف المنقول والثاني
 يجوز كثرة الركعات اما اذا اراد الا بتأويل ثلاث ركعات فهل الافضل فصلها بسلام
 أم وصلها بسلام فيه وجهان اصحهما الفضل افضل والثاني الوصل والثالث ان كان منفرد
 فالفضل وان صلاها بجماعة والرابع عكسه وهل الثلاثة الموصولة افضل من ركعة
 فردة فيه وجهان الصحيح ان الثلاث افضل والثاني الفردة افضل قال في الروضة قال
 امام احمد بن حنبل في النهاية وغلا هذا القائل فقال الفردة افضل من احدى عشرة ركعة
 موصولة والوجه الثالث ان كان منفردا فالفردة افضل وان كان اماما فالثلاث
 الموصولة خاتمة اذا استجبنا الجماعة في التراويح تستحب الجماعة ايضا في الوتر تبعينها
 فيها وان لم يصل التراويح واما في غير رمضان فاما ذهب انه لا تستحب فيه الجماعة وقل
 في استحبها فيه وجهان مطلقا في جميع السنة حكاها ابو الفضل ابن عبد الله وبالله
 التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

تشهداً



كالوصل